

في الارض يموذ به كل من سخط عليه من خلقه فيطوف حوله كما فعلتم
 بمرستي فاغفر له كما غفرت لكم فبنوا البيت الحرام كما ذكره ابن زهير
 في جامعهم والشيخ الاسدي في اخبار الكرام **قول** بقال له الصراح بنهم
 الصاد الجعدي في فتح الرو في اخره حاصلة كما في القاموس وفي الصراح
 في فصل الصاد الجعدي الصراح بالكسر والضم بيت في السماء وهو البيت
 المعجور وفيه ايضا في فصل الصاد المبهمة الصراح القصر وهو كل بناء على
 عال انتهى وقال الطبري وقد رواه بالصاد المبهمة فقد صحف **قول** الى السماء
 الرابعة هو موافقا لما في تفسير القاضية البضاوي قال في الجامع عند الكلام
 على البيت المعجور واما قوله قال الازرق في فيه ثلاث روايات الاولى انه
 في السماء السابعة والثانية في السماء السادسة والثالثة انه فوق السموات
 السبع تحت العرش وفي رواية لغير الازرق في انه في السماء الرابعة اقول الرواية
 الاولى في المشهور الصحيحة لما رواه مسلم في صحيحه من حديث ثابت
 البناني عن ابي بن كوفه عليه السلام اجتمع بالراهم في السماء السابعة ورواه
 غيره استهوى وروي اسحق بن كهول في مسنده عن علي رضي الله عنه
 انه سئل عن البيت المعجور قال بيت في السماء السابعة بحال البيت
 الحديث **قول** ثم بني بداره ابراهيم قال الشيخ الازرق في اخبار الكرام عن
 مجاهد ان موضع البيت كان قد حفر ودر من الفرق ايام الطوفان
 فصار موضع المنحرف الانعلاومها السور عزارة الناس ليعلمون موضع
 البيت فيما حال ولا يثبتون وكان المظلوم ياتيه من اقطار الارض
 ويدعو عنده فقل من دعا هناك الا استجب له وعن ابن عمر ان النبي
 كان يحجونه واليه يولون مكانه حتى يوا الله ليلهم الصالحين واعلم
 مكانه انتهى **قول** حرم كنفه كما في القاموس حتى من اليمن انوا اصحاب
 اسماعيل

اسماعيل عليه السلام **قول** قيل بعثته عليه السلام قال الازرق
 حضر النبي عليه السلام هذا البناء وكان يحمل ارجاسه وسنه بن يزيد
 وثلثون سنة عن الاشتهر فيل حسي وعزرون انتهى قوله ان اتفقوا
 اي بقول استهوى ابوامية ابن المغيرة **قول** المودية الى القابلة فانهم
 تنازعوا تنازعا فاقربا حتى اعتدوا للقتال وتعاهدوا للموت واستروا
 على ذلك نحو خمس ليال **قول** وأشار لكل رئيس اي من القبائل الاربعة
 وهم عتبه بن ربيعة من بني عبد مناف وابو سفيان الاسود والعامر
 بن لؤي وابو جديفة بن المغيرة كما ذكره الازرق **قول** ثم بناه
 عبد الله بن النبي صرح الماوردي بانه هدم جميع الجهات فقبل له لا
 تدع الناس بلا سبي يصلون اليه ويطوفون فاصطنع اعداءه وضمعه
 حول البيت وجعلها ثوبا وجعل الناس يصلون اليه ويطوفون
 حوله حتى استعمل البناء ووضع الحجر الاسود فوق كرسى انتهى لكن
 نقل الشيخ ابن علقان الذي تحضره ابن النبي هدم الثلاثة الا كان
 ما عدي الركن الاسود وقال ما كتبت لاهدم شيئا وضعه النبي صلى
 الله عليه وسلم **قول** فتعقبه الحجاج وسببه انه لما قتل ابن ابي
 كعب بن عبد الملك بن مروان واستأذنه في ركبة الكعبة الى ما كانت عليه
 فاذن له فبادر الحجاج الى ذلك ونقض الشق الذي يلي الحجر المسك
 وبناه ورفع بابها وسد الباب الغربي وروي انه عبد الملك نعم
 على اذنه ولعن الحجاج لما بلغه حديث عائشة السابق وروي
 ان بعض ملوك بني العباس سأل مالك في ردة لها النبي بناء النبي
 الحديث وقال له سألني الله يا امير المؤمنين ان لا تجعل هذا البيت
 ملجئة للملوك فتذهب بقيتته من صده وكر الناس قاله في الاخبار

السبب في بناء البيت على
 الحجاج